في الصميم

يرجى الحذر من هذه الحالة المتكررة

م.غنيم الزعبي
@ghunaimalzu3by

على مدى 15 سنة، كنت ناشطا وفاعلا في موضوع العمالة المنزلية ومشاكلها وهموم الوطن ومشاكله معها، وقد ساهمت، والحمد والمنة لله، بجزء بسيط بالتعاون مع الكثير من الإخوان الناشطين في المجال العام في الدفع نحو ظروف أفضل لهذه العمالة وكذلك الحفاظ على حقوق المواطنين في هذا الموضوع.

لذلك، ومن باب استمرار نشاطنا في هذا الموضوع ومن زاوية توعية المواطن وتثقيفه كي لا يقع ضحية نصب واحتيال، أطرق لكم هذا الموضوع الذي تكررت الشكوى منه من إخوان وأخوات أتوا لي يحكون قصصهم المتشابهة بشكل غريب.

لذلك إخواني وأخواتي هناك تحذير من هذه الحالة التي تكررت مؤخرا في موضوع العمالة المنزلية:

ـ خادمة تحت الكفالة فجأة ترغب في السفر لبلدها.. شيسوي المكتب؟!

غصب عليه يعطي الكفيل فلوسه ويأخذ الخدامة بس يتفق معها تروح بيت آخر يأخذ منهم فلوس دون وصل ودون كفالة، «يوافقون بسبب يأسهم وحاجتهم الماسة للعمالة». بعد تسلمه الفلوس وتحويلها وغالبا بعد يومين ثلاثة ترفض العمل وتطلب السفر.

يا بنت الحلال شفيك؟

ماكو شي بس انا يبي يروح بلاد.

طبعا الكفيل الثاني (المقصوص) عليه يوديها المكتب اللي يرد عليه «مالك شي عندي» لا وصل ولا كفالة. توكل على الله. خطورة هذا الأمر ليس فقط بفقدانك فلوسك «ألف وأكثر» الفلوس تروح وتيجي الخطورة في الموضوع إن الواحد يعصب ويتهور ويتهجم على إدارة مكتب الخدم ويترتب على ذلك قضايا وأمور أخرى سيئة، الله يكفينا الشر وإياكم. نبهوا وحذروا خاصة أبناءكم وبناتكم الشباب كي لا يقعوا في هذا الفخ.

يبدأ الموضوع بخدامة وينتهي بقضايا ومحاكم وتعويض مقابل التنازل.

من العلامات والأعراض التي يجب مراقبتها وملاحظتها على العاملة المنزلية المسترجعة والتي قد تكون شاهدا ومؤشرا على أنها جزء من هذا «الملعوب»، أنه تبدو عليها آثار بكاء طويل وحزن واكتئاب وصمت طويل، فلا تتحدث إلا إذا طلبت منها، وأسباب هذا الأمر «أنها ماسكة نفسها» ولا تريد إظهار رد فعلها على كارثة ومصيبة حصلت في بلدها ودعتها لطلب المغادرة من كفيلها الأصلي، وحتى لا تخرب الخطة.

قطاع استقدام العمالة المنزلية في الكويت مع الأسف تعمه الفوضى والاستغلال وتغيب عنه المراقبة الشديدة واللصيقة لوزارة التجارة.

● **نقطة أخيرة:** حين كان د.محمد عبداللطيف الفارس وزيرا للداخلية تقدمت إليه باقتراح فيه حل كامل وشامل لموضوع العمالة المنزلية في الكويت وقد تكرم بإحالته إلى الجهات المختصة في وزارة الداخلية لدراسته. لذلك عندي رجاء كبير من نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ طلال الخالد، الذي أثلج صدور أهل الكويت في الكثير من الملفات الأمنية جراء متابعته لها وتعليماته الصارمة، أن يتكرم بتوجيه تعليماته الكريمة للجهات المعنية في وزارة الداخلية للنظر مجددا في اقتراحي مع الشكر والكثير من الاحترام والتقدير لمعاليه.

بلاغات

مواجهة الغلاء

مشاري المطيري
Dstoory40@gmail.com

لفت انتباهي خلال الفترة الماضية القصيرة اعتزام العديد من الحكومات في مختلف دول العالم حتى أوروبا نفسها زيادة الرواتب، وذلك في محاولة لحماية المواطن من تأثيرات الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا بعدما ألقت بظلالها على اقتصاد العالم، وجعلت الغلاء سمة مصاحبة لكل شيء، ونحن هنا في الكويت تعالت أصوات مطالبة بزيادة الرواتب وانتشرت الهاشتاقات المنادية بذلك، وبرر المواطنون مطلبهم بعجز البعض منهم عن توفير مستلزمات الحياة لنفسه أو لأسرته في ظل موجة الغلاء.

ولكن بقليل من التريث والتفكير مليا بالأمر، هل الغلاء أمر أم سمة جديدة لدينا وهل هذه المرة الأولى التي نستغيث فيها من الغلاء؟ بالطبع لا، ولا يخفى عن أحد أن أغلب أبناء الشعب الكويتي يعانون أشد المعاناة من ارتفاع الأسعار في كل شيء وكثيرا ما طالبوا الحكومات المتعاقبة على مدار العقود الماضية بضرورة إيجاد حل جذري للغلاء، لإرغام بعض التجار على التخلي عن جشعهم وسعيهم لتحصيل أكبر قدر من الأرباح حتى ولو كان على حساب المواطن.

دعونا نتخيل أمرا، هل إذا وافقت الحكومة على رفع الرواتب هل ستنتهي معاناة المواطن؟! بالتأكيد الإجابة ستكون «لا» فأعين بعض التجار الجشعين على تلك الزيادة، وسيعملون على رفع الأسعار وبالتالي سيدخل المواطن والحكومة والتجار في حلقة مفرغة، تبدأ بغلاء يعقبه زيادة رواتب ورفع أسعار وتنتهي أيضا بالغلاء، ألم أقل لكم إنها دائرة مفرغة ولا بد من قطعها.

وكأن مشهد الأمس يعاد اليوم، فجشع التجار مازال مستمرا وما زال الغلاء موجودا، ومعهما تعيش معاناة المواطن وتظل استغاثاته متدفقة إلى ما لا نهاية، ولكن ونحن في العهد الجديد هل ستكون النهاية الختامية لهذا المشهد المؤلم الذي يتكرر كل يوم على أرض الواقع؟ أؤمن بأن ما جاء في خطاب النطق السامي لسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد يؤكد أن النهاية في هذه المرة ستكون مختلفة كل الاختلاف، وستعيد الأمور إلى نصابها الصحيح، وستنقذ المواطن من براثن جشع بعض التجار، وتحقق المعادلة التي يستطيع من خلالها المواطن الحصول على كل ما يحتاج إليه بسعر مناسب وستضمن للتاجر الحصول كذلك على الربح المعتدل، ولكن كيف سيحدث هذا؟

الإجابة عن السؤال المطروح سابقا تكمن في طريقة معالجة تلك الأزمة وتحقيق المعادلة من جانب حكومة سمو الشيخ أحمد نواف الأحمد الصباح رئيس الوزراء، وهل ستتم السيطرة فعليا على الأسواق ومنع التلاعب بالأسعار، وهل سيتم ذلك باتفاقات مع التجار أنفسهم، أم سيتم إجبارهم على خفض الأسعار، أم سيكون هناك حل بديل عن كل ما سبق، وهل سيكون هناك تعاون مثمر بين الحكومة وأعضاء مجلس الأمة، ومتى سيرى المواطن نتاج ذلك ويشيد بالأداء الحكومي في هذا الصدد بالأخص؟.

لدي قناعة كاملة وثقة لا تنتهي بعقلية رئيس الوزراء، فأنا أراه ذا رؤية وبصيرة نافذة، حكيما وحازما في التعامل مع الأزمات، ولذلك لدي قناعة بأن أزمة الغلاء ستودع الكويت، وسنودع زمنا كان بعض التجار فيه يمتصون دماء الشعب، ويصنعون سعادتهم مقابل تعاسة المواطن.

أدعو نفسي قبل أن أدعوكم جميعا إلى أن نتوقف قليلا عن التذمر فجميعنا نعاني ولن تفيدنا الشكوى بشيء، ويتوجب علينا أن نغير من أسلوب تعاملنا مع الأزمات، ولذلك لا بد من التفكير بإيجاد حلول للأزمة، فجميعنا مسؤولون ويقع على عاتقنا بناء هذا الوطن، وأن نكون بمنزلة اليد التي تعين على البناء لا اليد التي تهدم وتعيق عن التقدم.

كلمات لا تنسى

ماذا لو؟

مشعل السعيد

ماذا لو زادت الأسعار وتضاعفت عما هي عليه الآن؟ كيف سيكون حال المواطن محدود الدخل؟ ومثلما يقال: النار لا تحرق إلا رجل واطيها، ويبدو واضحا أن الجميع يشتكي من ارتفاع الأسعار بشكل كبير، فالمواطن يشتكي والتاجر أيضا يشتكي من ارتفاع الأسعار العالمية.

والحقيقة أن ارتفاع أسعار السلع ليس محصورا عندنا في الكويت ولكنها أزمة عالمية، فلا توجد دولة في هذا العالم الكبير سلمت من ارتفاع أسعار السلع، فالوضع عام وليس خاصا، فها هي الولايات المتحدة وهي الدولة الأغنى والأقوى اقتصاديا في العالم تشهد موجة ارتفاع أسعار غير مسبوقة منذ عام 1982، فالمشكلة عالمية كما نلاحظ، شملت كل أنحاء العالم.

وبما أن العالم يعيش ويعاني من أزمة الحرب الروسية ـ الأوكرانية فالخطر في تصاعد مستمر ويحيط بنا وبغيرنا، وقد ذكر البنك الدولي في أبريل الماضي أن الحرب الروسية ـ الأوكرانية أحدثت صدمة كبيرة في الأسواق وخاصة السلع الأولية، حيث أدت إلى تغيير أنماط التجارة والإنتاج والاستهلاك العالمية بحيث يمكن أن تبقى الأسعار عند مستويات مرتفعة تاريخيا حتى نهاية العام 2024، وهذا نذير شؤم والله سبحانه وتعالى ماض في أمره وما تشاءون إلا أن يشاء الله، وقبل هذه الأزمة الكبيرة عانى العالم بأسره من فيروس كورونا الخانق، وكأن الأمر مخطط له.

ولكن هناك أمرا مهما للغاية يجب أن نناقشه، وهو أن هناك فرقا كبيرا بين زيادة الأسعار المعقولة والممكنة والزيادة المفتعلة واللا معقولة، بمعنى أن الأخيرة مقصود بها الربح المضاعف، وهذا ما لا نقبله لأن التاجر الذي يجنح لمثل ذلك هو تاجر استغلالي طماع جشع، ولا يبارك الله له لا في ماله ولا حتى صحته، وفي هذه الأيام بدأ الناس في الكويت يتحدثون في مجالسهم عن زيادة رواتب للموظفين والمتقاعدين، ويبدو أن الأمر حقيقة ولكن قبل زيادة الرواتب على حكومتنا الموقرة أن تقوم بضبط الأسعار ضبطا حازما، فما الفائدة من زيادة الرواتب وأسعار السلع تتضاعف يوما بعد يوم، وقد رصد المحللون عدة أسباب لهذا الارتفاع غير المسبوق أولها ارتفاع أسعار الطاقة مثل البنزين والغاز، وكذلك النقص في البضائع والسلع وتكاليف الشحن البري والبحري والجوي، وأسباب أخرى كثيرة، مما جعل الحياة تصبح أصعب وأغلى يوما بعد يوم، وأعود لما بدأته فأقول أن حال المواطن محدود الدخل عندنا مثل قول الشاعر:

فحنّ لي وبكى وأنّ لي وشكى

وقال لي يا فتى ضاقت بك الحيل

فلابد من ضبط الأسعار خاصة وأن هناك سلع زادت أسعارها زيادة مفتعلة تنذر بأن جيب هذا المواطن خاصة سيكون خاويا في الأسبوع الأول من تسلمه راتبه، وخصوصا المتقاعد، ودمتم سالمين.

ألم وأمل

الاستثمار في البشر

د.هند الشومر

أكثر أنواع الاستثمار ربحاً وعائداً هو الاستثمار البشري، حيث إن البشر مستقبل الوطن والمجتمع، وهناك بعض الدول التي ليست لديها موارد طبيعية ولكنها تستثمر في إعداد البشر منذ مراحل الطفولة المبكرة في الصحة والتعليم وجميع المجالات حتى يصبح الاستثمار مجزيا بعد فترة من الزمن، ولكن في حالة عدم الاهتمام بالبشر وإعدادهم، فإن هذا العنصر من عناصر التنمية والقوى البشرية يكون خارج المعادلة.

إن إعداد رأس المال البشري وتنميته يجب أن يكون من خلال برامج واضحة المعالم وتلتزم بها الحكومات ضمن برامج عملها وتستعد للمحاسبة عليها، فإن مواجهة تحديات الاقتصاد يكون بتوفير رأس المال البشري، فهو الرصيد المتزايد ومرتفع العائد ويبدأ من الطفولة المبكرة، ومن ثم كانت أهمية اليوم العالمي للطفل الذي يُحتفل به في شهر نوفمبر من كل عام بناء على قرار منظمة الأمم المتحدة، وهو مناسبة ليست فقط للطفل ولكنها دعوة للاستثمار مرتفع العائد في رأس المال البشري، وهو استثمار مجز يفوق عائده أي استثمار آخر في الاقتصاد، ولذلك فإن الدول المتقدمة تهتم بأن يكون ملف رعاية الطفل تحت الإشراف من أعلى مستويات الجهاز التنفيذي، لأنه ملف مستقبل الأمة وأملها الواعد.

ومنذ عام 1954، حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن يكون يوم 20 نوفمبر مناسبة عالمية لإعلان حقوق الطفل ويكون يوما عالميا للطفل ويحتفل به العالم وتطور بعد ذلك إلى الحديث عن اتفاقيات حقوق الطفل وما تقدمه الدول من خدمات لرعاية الأطفال ضمن الأطر الدولية والاتفاقيات التي صادقت عليها الدول وأصبحت المراجع للتشريعات الوطنية ومبادرات حماية حقوق الطفل في الحياة والصحة والتعليم وغيرها من الحقوق الأساسية.

إن الأطفال هم أزهار المجتمع، ويجب التركيز في يوم الطفل العالمي على أهمية الطفل والاهتمام به فهو المرتكز الذي عليه سيتم بناء الأمة، وفي هذه المناسبة يجب تعزيز الترابط الدولي وإذكاء الوعي بين الأطفال في جميع دول العالم وتسليط الضوء على الرفاهية التي يتمتع بها الطفل وجميع الحقوق الواجب توافرها ليكون مستقبل الأطفال مثمرا ويكون الطفل قادرا على العمل على نهضة البلاد وتطورها بما يعود بالنفع عليه وعلى الوطن ويضمن بناء شخصيته الإيجابية البعيدة عن كل السلبيات التي يفرضها انعدام الحقوق.

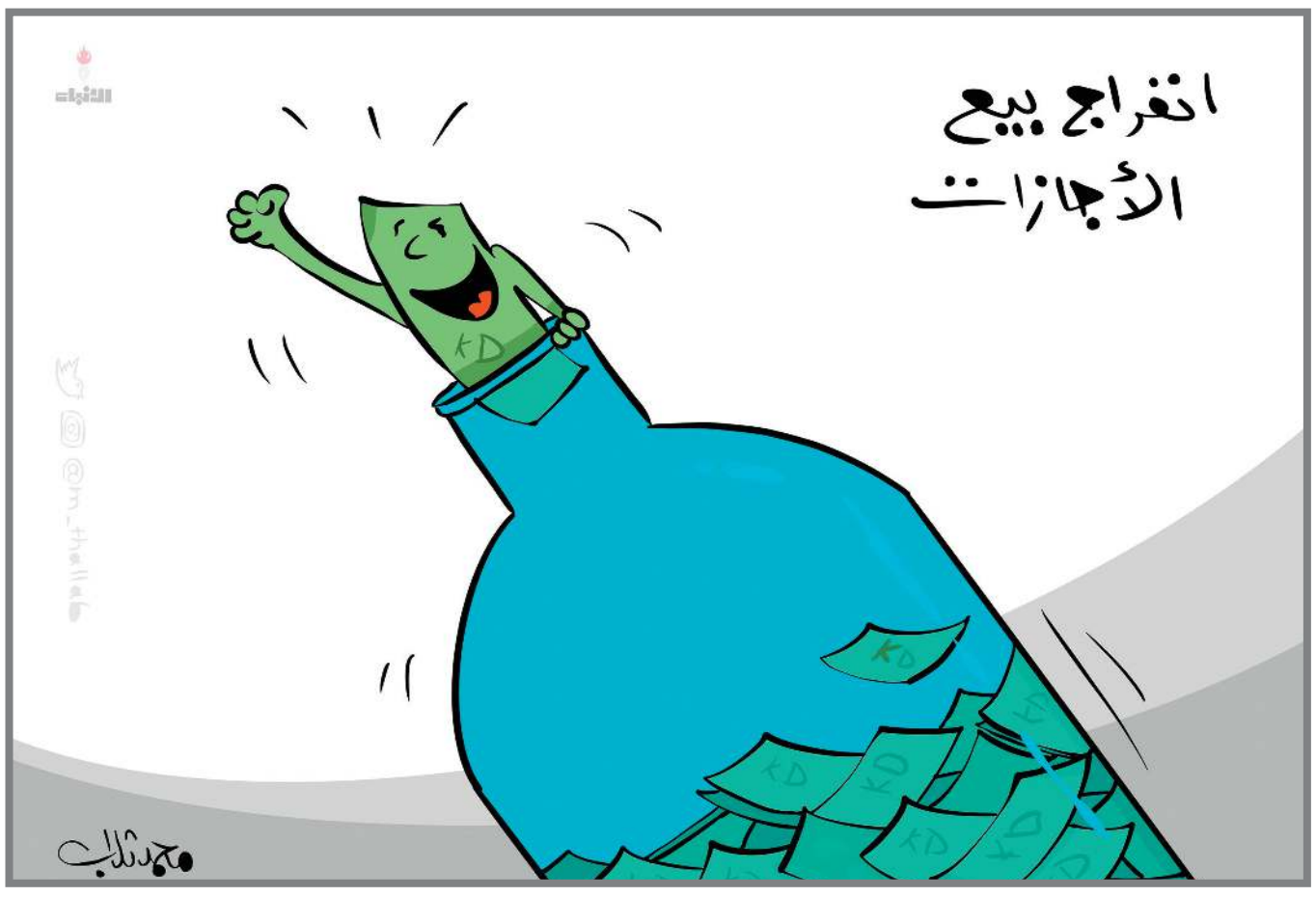

كلمة ومعنى

احذروا الفتن

د.عبدالعزيز يوسف الأحمد

لا شك أن الفتن هي آفة اجتماعية خطيرة تنخر في جسم الأمم والشعوب، وتفرق الجماعات، وتمزق الدول إلى دويلات صغيرة، فالفتن أداة شيطانية تتغذى على التعصب وتنشر بذور الكراهية وتكرس الحقد والأنانية، فكثيرا ما فرقت الجماعات إلى أحزاب وأشاعت روح الكراهية وأفشت الأنانية وقد حذرنا رسولنا الكريم محمد ﷺ من هؤلاء المدججين بسلاح الفتنة البغيضة، وأحاديث الكذب ونشر التآمر وقد طلب منا رسولنا الكريم أن نأخذ حذرنا منهم قائلا ﷺ «يكون في آخر أمتي أناس دجالون كذابون يحدثونكم بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وإياهم فلا يضلونكم ولا يفتنونكم».

لذلك لابد لنا أن نأخذ الحيطة والحذر من هؤلاء الذين جل همهم التغلغل في جسد المجتمع لقطع أوصاله، فشياطين الفتن تكثر في المجتمعات غير الحضارية والجاهلة والبعيدة عن الوازع الديني، ونحن إذا أردنا أن ننتصر على مثل هذه الفتن لابد لنا أن نتمسك بمنهج قرآننا الكريم وتعاليمه وهذا بحد ذاته واجب على كل غيور على الإسلام ومحب ومخلص لدينه ووطنه، وحتى نقاوم هذا التيار الخطير فلابد لنا من توحيد صفوفنا صفا واحدا ونقاوم الفتن ونقوي إيماننا ونقضي على الدهماء من مروجي هذه الفتن البغيضة.

ولقد حذرنا الله جل جلاله من هذه الآفة الخطيرة، حيث قال جل جلاله في كتابه الكريم: (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) «الأنفال: 25».

كما حذرنا رسولنا الكريم بقوله: «ويل للعرب من شر قد اقترب، قالوا يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون قال: نعم إذا كثر الخبث».

وفي هذا الزمن الرديء كثر الخبث وامتدت جذوره في أعماق الأرض وظهر الشيطان وأعوانه يلوحون بأنهم سينخرون أجساد الأمة وينشرون حقد الفتن والقلاقل حتى تتمزق هذه الحزم القوية المترابطة، ولكن يخسأ هؤلاء الشياطين فلن يستطيعوا تفكيك إيمان أمة الإسلام التي توحدت على طاعة الله وسُنة رسوله الكريم محمد ﷺ ومهما أشعلوا نار الفتن والمؤامرات المدمرة فلن يثني أحد من عباد الله الصالحين عن التمسك والتلاحم والتكاتف والسير في طريق النور والهداية.

وننصح إخوتنا في وطننا الحبيب بأن يجتنبوا الفتن التي يحاول أعداؤنا غرسها وتسويقها في وطننا، فتماسكوا يا أبناء وطني حقا يدا واحدة وقلبا واحدا. والله الموفق هو القادر على حمايتنا من هؤلاء الشياطين.

مجرد رأي

أمن المعلومات لمواقع الجمعيات الخيرية

سعد مرزوق العتيبي

اهتمت الكويت بالعمل الخيري بشكل كبير، وقد تطور اهتمامها به في العقد الماضي، حيث تضاعفت أعداد الجمعيات الخيرية لتتجاوز 70 جمعية متعددة ومتخصصة.

وقد سعت الجمعيات الخيرية الكويتية الى تطوير خدماتها لجمهورها ومنها إطلاق خدمات التبرع الإلكتروني وبناء الأنظمة الآلية لمتابعة أعمالها الإدارية والمالية، وقد أدى ذلك إلى زيادة التبرعات وتقليل المصروفات.

ورغم تلك الفوائد الكبيرة والواضحة من التطور التكنولوجي الملحوظ، فإنه تظهر لنا أهمية قصوى لأمن المعلومات والشبكات لتلك الأنظمة ودورها في الحفاظ على سرية المعلومات وسلامتها والقدرة على توافرها بالوقت المناسب.

في المقابل، ظهر التطور العكسي لوسائل اختراق الأنظمة مما أدى إلى بروز أهمية هندسة أمن الشبكات والمعلومات،وقد تم تعريفها بأنها عملية اتخاذ تدابير وقائية مادية وبرمجية لحماية البنية التحتية للشبكات الأساسية من الوصول غير المصرح به أو سوء الاستخدام أو الأعطال أو التعديل أو التدمير أو الكشف غير المناسب، وبالتالي إنشاء نظام أساسي آمن لأجهزة الكمبيوتر والمستخدمين والبرامج لأداء المسموح لهم من وظائف حاسمة في بيئة آمنة.

دعوني أبين لكم ما هو تعريف أو المقصود بالمثلث الأمني (سرية وسلامة وتوافر المعلومات) CIA:

سرية المعلومات Confidentiality: المقصود بسرية المعلومات هو ضمان أن المعلومات يصل إليها فقط الأشخاص المصرح لهم بالوصول إلى هذه المعلومات بالإضافة إلى وضع أسس ومعايير لعملية الوصول والصلاحيات اللازمة لذلك بما يضمن بشكل قاطع أن الأشخاص المصرح لهم بالوصول إلى هذه المعلومة هم فقط من يمكنهم الحصول عليها ولا أحد آخر يمكنه ذلك.

سلامة (نزاهة) المعلومات Integrity: المقصود بالسلامة (النزاهة) هو الحفاظ على تناسق ودقة البيانات طوال دورة حياتها بأكملها والتأكد من عدم تغييرها أو استبدالها خلال دورة حياة المعلومات. يجب عدم تغيير البيانات أثناء النقل، كما يجب اتخاذ خطوات لضمان عدم إمكانية تغيير البيانات بواسطة أشخاص غير مصرح لهم.

وتتضمن هذه التدابير أذونات الملفات وعناصر تحكم وصول المستخدم. ربما تستخدم بعض الأدوات أو البرامج لمنع حدوث تغييرات خاطئة أو الحذف العرضي من قبل المستخدمين المصرح لهم.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن تتوافر بعض الوسائل للكشف عن أي تغييرات في البيانات قد تحدث نتيجة الأحداث غير البشرية أو تعطل الخادم. قد يستخدم التشفير للتحقق من النزاهة.

ويجب أن تكون النسخ الاحتياطية أو التكرار متاحة لاستعادة البيانات المتأثرة إلى حالتها الصحيحة.

توافر المعلومات Availability: المقصود بتوافر المعلومات هو أن تكون المعلومة متوافرة عند طلبها أو الحاجة إليها بأي وقت. يتم ضمان توافرها بشكل أفضل من خلال الحفاظ على جميع الأجهزة بحالة سليمة وفعالة، وإجراء الإصلاحات فورا عند الحاجة، والتأكد من أن نظام التشغيل يحصل على التحديثات والترقيات الضرورية.

ويجب وجود خطة شاملة لاستعادة القدرة على العمل بعد الكوارث، كما يجب أن تتوافر إجراءات وقائية ضد فقد البيانات أو انقطاعها في الاتصالات نتيجة الأحداث غير المتوقعة مثل الكوارث الطبيعية والحرائق.

لمنع فقد البيانات من مثل هذه الحوادث قد يتم تخزين نسخة احتياطية في مكان معزول جغرافيا، وربما حتى في خزنة مضادة للحريق ومقاومة للماء.

إن الأجهزة والأنظمة الأساسية التي لها نقاط ضعف تؤدي عند استغلالها إلى تهديد سمعة المنظمة وأهدافها.

ويمكن أن يكون لخرق البيانات مجموعة من العواقب المدمرة لأي عمل خيري، وفقدان ثقة المتبرع.

ومن أجل ذلك كله، فإنه من الضروري أن تعتمد المؤسسات الخيرية نهجا قويا لأمن المعلومات والشبكات.

نقش القلم

محمد عبدالحميد الصقر

«الكسوف عالمكشوف»

الظاهرة ربانية من الخالق العظيم ليتبصر بها المخلوق علميا وفق إمكانيات الإنسانية ولن ندرك حكمتها مهما بلغنا من علوم وتعلم، يقول المولى عز وجل (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) صدق الله العظيم. لذلك كما تقول الحكمة، دع الخلق للخالق سبحانه.

«الإنهاك الحراري أقرب مثال على ذلك الجهد المحدود!» ولنتبصر ما حولنا من أمور لمعنى كسوف للشمس كل فترة من الزمن! ولقد أحسنت وزارة التربية بقرارها الذي اتخذته للتفاعل مع الفعل وردة الفعل فأقرت عطلة شاملة ليوم الثلاثاء الماضي الموافق 25 الجاري تزامنا مع الكسوف الذي شهدته البلاد، حرصا على سلامة الجميع كبيرا كان أو صغيرا.

وقد أثلجت الوزارة صدور الأسر والأفراد حرصا، وخوفا على سلامة فلذات الأكباد، ليتها تركز مشكورة مع الطلبة على إدراك علاقة تعطيل هذا اليوم بهدي رباني عظيم وتطابقه كحرص ووقاية. والتوعية بحماية ناعمي الأطراف ويافعيها مما يتوقع حدوثه ـ لا سمح الله ـ من خطف طفل بأحد مراحلها وتصفيته وبيع بعض أجهزته لعصابات قرصنة لأعضائه لتوصيلها أطرافه للمتاجرة فيه.

وليت مؤسسات الدولة المعنية تنفيذية وإنسانية وفنية حكومية وشعبية كجمعيات النفع العام هدفها الانطلاق لرفع تلك الأفعال الإجرامية بالعالم كافة.

أملنا تفعيل كل ما من شأنه مواجهة أي تلاعب بالقرارات غير المرئية، أو حدوث الخطف المتعمد لا قدر الله، كون تفعيل قوانينها مجمد التنفيذ، ما لم يكن الفعل بتفعيله أمام كل مجرم وردت صفته بقرار التربية الأخير لمراجعة تفعيله حماية أطفالنا بكامل التعداد والأعداد بجهودكم، طالت أعماركم، تربية ملموسة، وتفعيل معتمد بدولة الرفق بالإنسان، أينما كان شامخ الرأس.

مكتوب

حمد بدر الأذينة

بقرة بني إسرائيل

كلما أصدر الشيخ عثمان الخميس، حفظه الله، فتوى لا تتماشى مع أهواء البعض، تخرج أبواق في منصات التواصل الاجتماعي لتنتقد فتواه، وكأنه بفتواه يخص بها فئة عن فئة أخرى، حتى خرج البعض ليرد على فتواه بجريمة معلم القرآن صاحب جريمة التحرش.

وهذا يعطي انطباعا عن العقول التي تنتقد ومستوى تفكيرها المحدود، أو بالأصح الذي ليس له حد غير أنه لم يتجاوز فص الثوم.

ولنا في قصة بقرة بني إسرائيل عبرة، حيث كانوا يلحون بالسؤال عن صفات البقرة تارة ما لونها وتارة أخرى ما هي إن البقر تشابه علينا، والقصد عدم الرغبة في الأخذ بأمر الله من خلال موسى عليه السلام، ولكن يتضح أن قصة بني إسرائيل وقعها أهون على ما نشاهده من مستوى في التفكير وعدم الأخذ أو الاستهزاء بالفتاوى الشرعية، بل والحدة في الرد والمكابرة، وصلنا ومع الأسف الى أن البعض يبحث عن الفتوى التي تتماشى مع هواه، ونسأل الله السلامة.

فحينما يخرج شخص بهيئة شيخ دين ويفتي بجواز الموسيقى أو الأغاني وهي أساسا مخالفة للشرع، يخرج قوم الأهواء ليجعلوا من هذا الرجل هو إمام المسلمين، وهو ذو الرأي السديد الذي يسير على طريق الحق، تباً لكل من بحث عن فتوى على هواه وهي تعارض الشرع وعلى ما جاء في القرآن والسنة، أصبح التجاوز على الدين مع الأسف في هذا الزمن أمرا هينا وهو عند الله عظيم، فاتقوا الله في أنفسكم وفيما تدعون إليه.